

شعب الإيمان

7422 - حدثنا أبو نصر أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد العز البخاري قدم علينا حاجا نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الأزدي الشافعي سمعت أحمد بن أبي الحسين سمعت محمد بن عبيد الله النيسابوري يقول سمعت أبا بكر أحمد بن المنذر يذكر أن علي بن عيسى بن الجراح قال ٧ سألت أولاد بني أمية ما سبب زوال دولتكم قالوا : خصال أربع أولها أن وزراءنا كتموا عنا ما يجب إظهاره لنا و الثاني أن حياة خراجنا ظلموا الناس فارتحلوا عن أوطانهم فخرجت بيوت أموالنا و الثالثة انقطعت الأرزاق عن الجند فتركوا طاعتنا و الرابعة يؤسوا من إنصافنا فاسترحوا إلى غيرنا فلذلك زالت دولتنا